(English Version)
(Japanese Version)

السلام في الأفق - 75 عاماً بعد الحرب العالمية الثانية في الشرق الأوسط ()

(Translated from English Version to Arabic by Google Translate)

(1)فاتحة

1 قمة في البحيرات المرة في قناة السويس(2/1)

في 14 فبراير 1945 عندما أصبح انتصار قوات الحلفاء في الحرب العالمية الثانية واضحًا ، التقى الرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت بملك المملكة العربية السعودية عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود)المعروف باسم ابن سعود (على متن السفينة الأمريكية كوينسي في تقع البحيرة المرة الكبرى في الجزء الشمالي من قناة السويس

قبل الاجتماع مباشرة ، أجرى الرئيس روزفلت محادثات ثلاثية الأطراف مع رئيس الوزراء البريطاني السير ونستون تشرشل والأمين العام للحزب الشيوعي للاتحاد السوفيتي جوزيف ستالين في يالطا بشبه جزيرة القرم في الفترة من 4 إلى 11 فبراير 1945 .وناقشوا حول الاستسلام غير المشروط لليابان والنظام العالمي بعد الحرب العالمية الثانية)محادثات يالطا(

كان من المقرر أن يعود الرئيس روزفلت إلى الوطن فورًا عبر مالطا بعد محادثات يالطا .ومع ذلك ، فإن روزفلت على متن السفينة كوينسي لم يتوجه إلى الولايات المتحدة .وبدلاً من ذلك ، جعل كوينسي يتجه إلى قناة السويس للتحدث مع ملك المملكة العربية السعودية على الرغم من خطر هجوم الغواصة الألمانية يو-بوت في البحر الأبيض المتوسط .لقد وفر وقته الثمين لإجراء حوار مع الملك .لقد أظهر بوضوح أنه هو والولايات المتحدة قد أوضحا وجهة نظر المملكة العربية السعودية كحليف مهم في العالم العربي بعد الحرب

كان أحد الأسباب التي دفعت الولايات المتحدة إلى التركيز على المملكة العربية السعودية هو الموارد النفطية التي تنام تحت تربة شبه الجزيرة العربية .في نهاية الحرب العالمية الأولى ، كانت هناك برقية مشهورة موجهة إلى رئيس الولايات المتحدة آنذاك وودرو ويلسون من رئيس الوزراء الفرنسي جورج كليمنصو الذي كان في قتال مع ألمانيا .كتب كليمنصو "قطرة واحدة من النفط كانت قطرة دم واحدة ."كان من الواضح أن النفط كان ذا قيمة ليس فقط بالنسبة إلى روزفلت ولكن أيضًا للجميع في

الحرب العالمية الثانية .كما كان لا غنى عنه للتعافي الاقتصادي بعد الحرب

في الثلاثينيات ، بعد الحرب العالمية الأولى وقبل الحرب العالمية الثانية ، تم اكتشاف العديد من حقول النفط الكبيرة في العراق والكويت .لقد أثبت أن الخليج الفارسي هو منجم من حقول النفط .أخيرًا ، تم اكتشاف أكبر حقل نفط غوار في العالم في المملكة العربية السعودية من قبل شركة النفط الأمريكية في عام 1948 .ولم يتم العثور على أي حقل نفط بعد نهر الغوار منذ ذلك الحين ، ولن يتم كسر الرقم القياسي في المستقبل

لقد وصل استهلاك النفط خلال الحرب العالمية الثانية مئات المرات عن مثيله في الحرب العالمية الأولى .كان الرئيس الأمريكي قلقًا من أن الولايات المتحدة ستستهلك النفط بوتيرة تفوق سرعة الاكتشاف الجديد والإمداد الإضافي .يجب أن تبدأ الولايات المتحدة في تطوير حقول النفط في المملكة العربية السعودية بمجرد انتهاء الحرب .كان من الضروري الحفاظ على الهيمنة العالمية للولايات المتحدة في حقبة ما بعد الحرب

(يتبع ----)

Areha Kazuya
(من مواطن عادي في السحابة)